

- ذكر الصَّبُوحَ بِسُحْرَةِ فارتاحا وأمله ديك الصَّبَاحِ صباحا  
 - ومُدَامَةَ سَجْدِ الملوِكُ لها باكرتُها والديك قد صدحا  
 الأَعشى - كُمَيْتٌ عليها حُمْرَةٌ فوق كُمَيْتَةٍ يكاديفرُ المَسْكَ منها حَمَاتُهَا (١)  
 أبونواس - تلتهب الكف من تَلْهَبِهَا وتَحْسُرُ العَيْنُ أن تَقْصَاها (٢)  
 كَانَ نارا بها مُحْرَشَةٌ نَهَايُهَا تارة وَنَغْشَاها (٣)  
 الأَعشى - ولقد شربتُ ثمانيا وثمانيا وثمانِ عَشْرَةَ واثنتين وأربعا  
 أبونواس - أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يومُ الترحُّلِ خامس  
 واخيراً ، نعرض مثلاً للتشابه الذى أشرنا إليه ، بين أبى نواس والأَعشى ،

في الأسلوب القصصى :

الأَعشى - فقمنا ولما يصبح ديكنا إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِها (٤)  
 تنخلها من بكار القِطَافِ أَزْبِقُ آمِنُ إِكْسَادِها (٥)  
 فقلنا له هذه هاتها بأدماة في حَبَلٍ مَقْتَادِها (٦)  
 فقال تزيدونى تسعةً وليست بعَدَلٍ لِأَنَادِها  
 فقلت لِوَنَصَفْنَا أعطه فلما رأى حَضَرَ أَشْهَادِها (٧)  
 أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بالسُّرا جِ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِها (٨)  
 دَرَاهِمُنَا كُلُّها جِيْدٌ فلا تحبَسْنَا بِنَقَادِها (٩)

(١) الكمنة الحمراء تقرب للسواد ،

(٢) حسر البصر ( كنصر ) كل

(٣) حرش بين القوم أغرى بعضهم ببعض ، وكذلك بين الكلاب .

(٤) جونة سوداء ، يقصد خابية الخمر لأنها مطلية بالقار . حدادها صاحبها الذى يحد الناس أى يلدوهم عنها باخفائها فلا يبرزها الا للقادر على ثمنها .

(٥) أزريق تصغير أزرق . والعرب تطلقه على غير العرب لورقة عيونهم ، آمن كساد خمره لجودتها .

(٦) أدماة ناقة أدماة ، في حبل مقتادها أى كاملة . كما تقول : دفعت إليه الشيء برمته .

(٧) النصف الحادم .

(٨) مظلة خبائه . الجداد الهدب الذى في طرف النسيج .

(٩) نقد الدراهم ميز جيدها من رديتها .